وحق أن تلعن في تلك الساعة نفسك

ألا ترى عياناً هذا الشر من ذات نفسك

وإلا فأنت إذن عدو نفسك

فالمؤمنون مرآة بعضهم لبعض

كما ورد في الخبر المروي عن النبي

5 ـ مدينة العشق:

قال معشوق لعاشق: أيها الفتى

لقد رأيت في غربتك مدناً كثيرة

فخبرني: أية مدينة من هذه أطيب؟

فأجاب: تلك المدينة التي فيها من اختطف قلبي

وإنه لا طيب من الدارين ذلك المكان

حيث قال أنال فيه سؤلي ـ أي إلهي ـ بحضرتك

6 ـ الطائر القدس أو الروح:

ظللت أياماً أفكر نهاراً وطول الليل لماذا أظل في غفلة عن شئون قلبي؟

من أين أتيت؟ ولأي جدوى كان مقدمي؟

وإلى أين أذهب آخر الأمر؟ إذ لا يتراءى وطني هناك

وبقيت في عجب بالغ أن لماذا خلقت

أو ماذا كان مراده من صنعي؟

أنا على يقين من أن الروح من العالم العلوي

فإن أن أشد رجلي من جديد إلى هناك حيث قدمت

وإما أن تحملني الروح إلى حان المليك

حيث يقيم ساقي، وثم سأفض ختم الدنان